

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ  
تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ  
اللَّهُ الْبِلْغَةَ وَالْمُهْتَدِينَ وَمَنْ ضَلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا {7} وَتَحْسَبُهُمْ  
أَقْبَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ قَدْ بَدَأْنَا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ مَبْسُوطٌ  
نَزَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِاطِعٌ لِيُصِيبَهُمْ لَوُؤْلِيَّتٌ مِنْهُمُ فِرَارًا وَلَمَأْنَةٌ مِنْهُمُ مُرْجَبًا  
(18) صدق الله العظيم

سورة الكهف الايات (17-18)

## الإهداء

إلى الأوفياء المستضعفين في بقاع العالم ،

إلى كل من يتنفس عبق هذا الوطن الشامخ،

إلى أبي الذي علمني معنى المثابرة والإجتهاد متعه الله بثوب العز

والعافية .

والى صاحبة المقام الرفيع أمي الغالية التي سقتني مع لبانها دفاء

حنانها، وجمال صبرها ، وحسن مكابذتها ، متعها الله بثوب العز

والعافية.

والى صاحبتني ... ورفيقة دربي زوجتي التي رعت معي أحلامي حتى

نمت وأيعنت ، فمعها عرفت معنى الصبر والصدق والحب والوفاء ،

أجزل الله لها المثوبة والعافية .

والى إخواني وإخواتي وإبني غسان أسأل الله ان يكونوا من غرس

الإسلام ، ومن جند غده المأمول .

إلى كل من يحمل قلماً وفكراً وقضية

إلى أستاذي البروفسور / حسين جمعان عمر

## الشكر و العرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، ونسأله أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا ويزيدنا علماً الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا باتمام هذه الدراسة، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على إمام الدعاة والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعه إلى يوم الدين .

لابد لي من أن أشكر كل من وقف معي في أداء هذا الجهد فالشكر موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هذا الصرح العظيم وذلك ممثلاً في كلية الدراسات العليا التي أتاحت لي القيام بهذه الدراسة لنيل الدرجة العلمية أتقدم بخالص الشكر للبروفسير / حسين جمعان عمر الذي تحمل عبء الاشراف على هذه الرسالة منذ بداية الدراسة حتى نهايتها وله الفضل من خلال إشرافه ومتابعته وتوجيهه حتى خرج هذا البحث بصورته النهائية، كما أتقدم بأعز وأجمل آيات الشكر والعرفان والتقدير للأساتذة / البروفسير ابراهيم محمد العوام والدكتور عبدالباسط الخاتم والاسستاذ /محمد عبدالله عتيبي والدكتورة / ربيده والشكر والتقدير للأسستاذ/ عمركمال الدين الذي لم يتوانى في تقديم كل المفيد والشكر أجزله لإدارة مكتبة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية والشكر موصول لادارة مكتبة جامعة الخرطوم لما قدمته لي من كتب ومراجع قيمة ، والشكر كل الشكر للإخوه / صلاح الصبي والاخ الكريم / ياسر أبوالقاسم والأخ الصديق محمد أحمد حمد النيل (ودالجبل) والاخ الخلق / قتيبة عبدالرحمن وأخص الشكر لشقيقي الرقيق معاذ النور، كما أتقدم بجزيل الشكر للاخ الصديق دوما هيثم محمد علي وكل الاحترام إلى كل من ساهم في هذا العمل من طباعة وتصحيح وترجمة خلاصة هذا البحث كما أشكرأخواني وأصدقائي لهم مني العرفان والامنتان.

والامنتان لأسرتي ... سربي الآمن ... حفظهم الله .

## مستخلص الدراسة

إتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي واستعرض الباحث في بداية الدراسة الخطة الكاملة للبحث ، الفصل الثاني إحتوى على البحث عن القيم الجمالية بدراسة وتحليل الرسومات التوضيحية المصاحبة لدواوين الشعر السوداني في فترة الستينيات (الغابة والصحراء) . والعمل على تطوير الجانب التشكيلي في الرسم التوضيحي من خلال التعرف على المرجعيات التي تكون العمل الإيضاحي، وعكس أهمية دور المفردات والرموز الثقافية في إثراء الجانب الجمالي للرسم التوضيحي. وجود بعض الاختلافات في مفردات الثقافة العربية والإفريقية، هل تمكنت من تطوير الجانب التشكيلي للرسومات التوضيحية المصاحبة للنصوص الأدبية والشعر السوداني المعاصر فترة الستينيات (والغابة والصحراء) وتطوير مجال القرافيك . والجانب التحليلي الذي تمثل في وصف وتحليل العينات المبحوثة، والجانب التطبيقي تمثل في تنفيذه لمشروع يحتوي على الرسومات التوضيحية المرسومة باليد اعتماداً على الخط كعنصر ومفرده أساسية في التشكيل مستخدماً الحبر الأسود بحيث يتناسب مع موضوع الدراسة من حيث الفكرة والموضوع في إنتاج الرسم التوضيحي وفقاً لتحقيق شروط الدراسة، بتوظيفها ضمن مجالات إيضاحية مختلفة في أغلفة الدواوين الشعرية بالإضافة الى الصفحات الداخلية والملصقات الإعلانية. والرسم التوضيحي هو مصاحبة إبداعية جمالية موازية للنص الكتابي قائمة بذاتها في الفكرة والمضمون تغري القاري بإملاك النص الكتابي مستلهمة الصورة النصية المكتوبة ويتم تحويلها الى نص بلغة التشكيل ( لغة بصرية) دون أن تستنسخ لغة النص المكتوب، وذلك عن طريق الافكار والموضوعات المستلهمة من ثقافة محلية أو مرجعية خيالية مصدرها مخيلة الفنان معتمداً على الثقافة البصرية ، وبلغة أهم أبجدياتها وموضوعاتها الطبيعة وما تشمل من إنسان وحيوان ونبات وجمادات ورموز وعلامات يتحدوا في صورة واحدة ليكونوا أعمالاً فنية إيضاحية متنوعة نابضة بالحياة والحس الجمالي الدقيق. ويجب إسناد مهمة رسم واعداد وتنفيذ الرسومات التوضيحية المصاحبة للنصوص الكتابية ( الادبية والعلمية) الى المختصين ذوي التأهل والدراسة والمعرفة الأكاديمية لأساسيات الرسم التوضيحي. حيث نجد أن الرسم التوضيحي في الغابة والصحراء قد نفذه عدد غير قليل من الفنانين التشكيليين السودانيين الذين قدموا عدد من النماذج الايضاحية

التي حوت على مجموعة من الطرق والاساليب الايضاحية التي تشمل كل طرق الرسم التوضيحي من حفر وخذش وطباعة وتلوين .

الفصل الثالث تناولت الدراسة التكوين الاجتماعي والجغرافي في السودان تمهيداً للتحديث عن موضوع الاتجاه الافريقي في الشعر السوداني المعاصر ، دخوله ونشأته وتطوره واتجاهات الشعر في السودان والمعاني الشعرية وتلاها التعرف على شعراء مدرسة (الغابة والصحراء ) مركز البحث والتقصي في الرسومات التوضيحية المصاحبة للشعر السوداني المعاصر موضوع الدراسة مبيناً أهم الجوانب الجمالية في الثقافة السودانية .

الفصل الرابع إحتواء على منهج الدراسة وإجراءاتها في خطوات تنفيذ الجانب التطبيقي والنماذج من أعماله وأعمال فنانيين محليين ، ثم الإستفادة منها تطبيقياً بالحاسوب في مشروع تصميمي إيضاحي إعلاني مطبوع بغرض عكس الجانب الوظيفي والجمالي لتلك الرسومات التوضيحية، وتحليل بعض العينات للرسم التوضيحي وعرض نتائج الدراسة.

مقديماً في الفصل الخامس الخاتمة والتوصيات ، ثم يستعرض أخيراً صور الرسومات التوضيحية والمشروع التطبيقي. وتم بعدها عرض نموذج المقابلات.

## **The Study Abstract**

The study followed the analytical and practical method; it surveyed in its start the full proposal of research. The second chapter includes seeking the aesthetic values by studying and analyzing the illustrative drawings accompanied The Sudanese poetry divans (poetical works) in the sixties. It also works on developing the plastic side in the illustrative drawing through recognizing the references that constitute it which are the subject reference, form reference (the image) and philosophical reference, and defining art, the scientific concept of drawing, lines and construction, illustrative drawing concept, its rise and development, thus to enrich the field by some ideas , styles and suggestions to deal with illustrative drawing accompanying the Sudanese literary works and establishing a pure illustrative art. It also deals with recognizing used ways and illustrative styles that mostly include all ways of illustrative drawing and benefiting from it in illustrative and plastic fields for its importance in illustrative fields through ideas, visions, and topics inspired from local culture or imaginative reference emanated from the artist's imagination depending on optic culture and with language that its most significant alphabet and topics are Nature with its enclosure of animals, humans, plants ,objects, symbols and signs united in one image to make various illustrative artistic works that is lively and of high aesthetic value. Where we find the illustrative drawing in the “Wood and Desert” poetical works was done by not a few number of Sudanese plastic artists who offered a number of illustrative models contain a group of ways and styles including all illustrative methods of engraving, scratching, printing and coloring.

The study dealt with the social and geographical structure of the Sudan to pave the way for discussing the African trend in the Sudanese contemporary poetry, its advent, rise, development and poetry trends in the Sudan, poetic meanings, then recognizing the

poets of the “Wood and Forest” School which is the focus of the research and verifying the illustrative drawings accompanied the contemporary Sudanese poetry, illustrating the significant aspects.

The third chapter contains the study’s method and its procedures in the practical implementation and models of works and works of local artists, then processing it with the computer applications in a printed advertising illustrative designing project to reflect the aesthetical functional side of those drawings and after that the interview models were displayed.

Some of the illustrative drawing samples were analyzed and the results were displayed. In the fourth chapter I bring forward the recommendations, and then reviewing the illustrative drawings pictures and the practical proposal.

## فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	الآية	1
ب	الاهداء	2
ج	الشكر	3
د	ملخص البحث باللغة العربية	4
و	ملخص البحث باللغة الانجليزية	5
ح	قائمة المحتويات	6
<b>الفصل الاول: الاطار العام</b>		
1	المقدمة	7
3	مشكلة البحث	8
3	أهداف البحث	9
3	أهمية البحث	10
3	منهجية البحث	11
4	فرضيات البحث	12
4	حدود البحث	13
4	مصطلحات البحث	14
4	أسباب اختيار البحث	15
5	أدوات البحث	16
<b>الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث</b>		
<b>المبحث الاول: تمهيد</b>		
	الفن	17
6	الفن	18
6	تعريف الفن لغوياً	19
7	تعريف الفن اصطلاحاً	20
8	الرسم	21
10	المفهوم العلمي للرسم	22
11	الرسوم البسيطة	23
11	مهارة الرسم	24
12	التكوين	25
12	الوحدة	26
14	البساطة	27
14	الوضوح	28
15	التوازن	29
15	العمق	30
16	مركز الإهتمام	31

17	الإطار	32
17	الإطار الجزئي	33
17	سيكولوجية الخطوط	34
18	أنواع الخطوط	35
18	الخطوط في الاعمال التشكيلية	36
19	الخطوط الافقية	37
19	الخطوط الرأسية	38
20	الخطوط المائلة	39
20	الخطوط المنحنية والدوائر والحلزونات	40
21	التعبير بالخطوط في التصميم	41
21	وظائف الخط	42
22	المسميات الخطية	43
	<b>المبحث الثاني: مفهوم الرسم التوضيحي</b>	
24	تمهيد	44
24	تعريفات الرسم التوضيحي	45
26	وظائف الرسم التوضيحي	46
26	الرسوم التوضيحية والتشكيل	47
28	الرسم التوضيحي والترجمة البصرية للنصوص	48
	<b>المبحث الثالث: نشأة وتطور الرسم التوضيحي</b>	49
30	الرسم التوضيحي في العصور القديمة	50
32	وسائل الطباعة النسخية	51
33	إستخدام الرسوم المطبوعة	52
34	إستعراض ما تم في القرنين الخامس والسادس عشر	53
36	منجزات القرن التاسع عشر و القرن العشرين	54
37	الرسوم التوضيحية في كتاب الطفل	55
39	الرسوم المتحركة	56
40	الرسوم التوضيحية في الدول العربية	57
40	الكتب الطبية المصحوبة بالرسومات التوضيحية	58
41	الكتب الجغرافية المصحوبة برسوم توضيحية	59
41	كتب الرحالة او الاقاليم المصورة	60
41	كتب الرسوم الهندسية والميكانيكية	61
41	الكتب الأدبية والتاريخية المصحوبة بالرسوم التوضيحية	62
42	الكتب العلمية المصورة	63
42	زخرفة المصاحف وتجميلها والكتب الدينية	64
	<b>الفصل الثالث : المبحث الاول</b>	
44	أوجه الثقافة السودانية - مقدمة	65

45	التكوين الاجتماعي في السودان	66
47	أثر العادات والتقاليد في التكوين الاجتماعي في السودان	67
48	نشأة الشعر العربي في السودان	68
49	إتجاهات الشعر العربي في السودان	69
50	الشعر الدارج	70
51	الهجرات العربية في السودان	71
	<b>المبحث الثاني : المعاني الشعرية</b>	
55	الفكرة عند شعراء الغابة والصحراء	72
60	الصورة الفنية	73
65	النماذج الشعرية لشعراء الغابة والصحراء	74
65	الشاعر النور عثمان أبكر	
68	الشاعر محمد عبد الحي	75
76	الشاعر محمد المكي ابراهيم	76
	<b>المبحث الثالث : تطبيقات على مفاهيم الغابة والصحراء</b>	
79	تمهيد	
79	الهوية السودانية والثقافة العربية الافريقية	77
81	الحضارات السودانية النشأة والتطور	78
84	العنصر الزنجي في الشخصية السودانية	79
85	استخدام رمزية الغابة والصحراء	80
	<b>الفصل الرابع:</b>	
89	<b>المبحث الأول : منهج الدراسة واجراءاتها</b>	
90	خطوات تطبيق الدراسة	82
90	خطوات العمل التطبيقي	83
91	مجتمع الدراسة	85
92	المقابلات	86
	<b>المبحث الثاني: عرض ومناقشة البيانات</b>	
93	العرض والتحليل الفني والفلسفي للرسم التوضيحي من خلال الغابة والصحراء	87
93	الديوان : العودة الى سنار، الشاعر محمد عبدالحي، الفنان: الطاهر بشرى مراد	88
95	الديوان: حديقة الورد الاخيرة، الشاعر محمد عبدالحي، الفنان: حسين جمعان	89
98	الديوان: صحو الكلمات المنسية/ وديوان : غناء للعشب والزهرة الشاعر: النور عثمان أبكر الفنان : عصام عبد الحفيظ	90
99	الديوان: النهر ليس كالسحب، الشاعر النور عثمان أبكر، الفنان: ابراهيم الصلحي	91
99	الديوان: أمتي، الشاعر محمد المكي إبراهيم ،	92

	الفنان : ابراهيم الصلحي	
	<b>المبحث الثالث : عرض ومناقشة البيانات</b>	93
101	حول موضوع الرسوم التوضيحية المصاحبة للشعر السوداني في فترة الستينيات ( الغابة والصحراء ) .	
101	الإستنساخ والإستلهام في الرسوم التوضيحية المصاحبة	94
102	المرجعيات الفنية	95
105	الرسوم التوضيحية وإمكانية الإستفادة منها في المجالات القرافيكية المختلفة	96
108	أثر التكوين الثقافي في السودان على المفردات التشكيلية للرسوم التوضيحية	97
109	جماليات إستخدام اللون ( الأبيض والاسود)	98
110	تقنيات تنفيذ الرسوم التوضيحية	99
111	أوجه الإختلاف بين الأعمال التشكيلية والرسوم التوضيحية	100
112	العلاقة بين النص المكتوب والرسم التوضيحي المصاحب له	101
113	رسم الكهوف بين الرسم الواقعي والرسم التوضيحي	102
115	الرسم التوضيحي عبر مذهبين في الفن التشكيلي قراءة الطبيعة من خلال إنعكاساتها الشعرية	103
117	نتائج المقابلة	104
	<b>الفصل الخامس :</b>	
120	النتائج	105
123	الخاتمة	106
125	التوصيات	107
127	الكتب العربية	108
131	الكتب الإنجليزية	109
132	الرسائل الجامعية غير منشورة	110
133	مراجع المواقع الإلكترونية	111

## نماذج الرسم التوضيحي والاساليب الفنية في الغابة والصحراء

رقم الصفحة	الموضوع
134	ديوان العودة الى سنار – الفنان الطاهر بشرى مراد – نموذج (1) الغلاف
135	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان الطاهر بشرى مراد، شكل رقم ( 2 – 3 )
136	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان الطاهر بشرى مراد، شكل رقم ( 4 – 5 )
137	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان الطاهر بشرى مراد، شكل رقم ( 6 – 7 )
138	ديوان حديقة الورد الاخيرة – الفنان حسين جمعان – نموذج (8) الغلاف
139	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان حسين جمعان، شكل رقم (9)
140	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان حسين جمعان، شكل رقم ( 10 – 11 )
141	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان حسين جمعان، شكل رقم ( 12 – 13 )
142	نموذج الرسومات الداخلية – الفنان حسين جمعان، شكل رقم ( 14 – 15 )
143	ديوان بعض الرحيق انا والبرتقالة انت – الفنان حسين جمعان – نموذج (16) غلاف فقط بدون رسومات داخلية
144	ديوان صحو الكلمات المنسية – الفنان عصام عبد الحفيظ – نموذج ( 17 ) غلاف فقط بدون رسومات داخلية
145	ديوان غناء للعشب والزهرة – الفنان عصام عبد الحفيظ – نموذج (18) غلاف فقط بدون رسومات داخلية
146	ديوان النهر ليس كالسحب – الفنان ابراهيم الصلحي – نموذج (19) غلاف فقط بدون رسومات داخلية
147	ديوان أمتي – الفنان ابراهيم الصلحي – نموذج ( 20 ) غلاف فقط بدون رسومات داخلية
148	نماذج الرسم التوضيحي من قبل الباحث – مستخدما اللون الابيض والاسود

نماذج اعمال تصميمية اعلانية لمركز عبد الكريم مير غني  
لاستخدامات الرسم التوضيحي ضمن المشروع التطبيقي

رقم الصفحة	الموضوع
180	نموذج (1) تصميم بوستر
181	نموذج (2) تصميم بوستر
182	نموذج (3) تصميم بوستر
183	نموذج (4) تصميم بوستر
184	نموذج (5) تصميم بوستر
185	نموذج (6) تصميم بوستر
186	نموذج (7) تصميم بوستر
187	نموذج (8) تصميم بوستر
188	نموذج (9) تصميم بوستر
189	نموذج (10) تصميم بوستر
190	نموذج (11) تصميم بوستر
191	نموذج (12) تصميم بوستر
192	نموذج (13) تصميم بوستر
193	نموذج (1) تصميم غلاف، العودة الى سنار ، محمد عبدالحى
194	نموذج (2) تصميم غلاف العودة الى سنار ، محمد عبدالحى
195	نموذج (3) تصميم غلاف العودة الى سنار ، محمد عبدالحى
196	نموذج (4) تصميم غلاف حديقة الورد الاخيرة ، محمد عبدالحى
197	نموذج (5) تصميم غلاف السمندل يغني ، محمد عبدالحى
198	نموذج (6) تصميم غلاف غلاف السمندل يغني ، محمد عبدالحى
199	نموذج (7) تصميم غلاف حديقة الورد الاخيرة ، محمد عبدالحى
200	نموذج (8) تصميم غلاف النهر ليس كالسحب ، النور عثمان ابكر
201	نموذج (9) تصميم غلاف صحو الكلمات المنسية ، النور عثمان ابكر
202	نموذج (10) تصميم غلاف غناء للعشب والزهرة ، النور عثمان
203	نموذج (11) تصميم غلاف غناء للعشب والزهرة ، النور عثمان
204	نموذج (12) تصميم غلاف النهر ليس كالسحب ، النور عثمان ابكر
205	نموذج (13) تصميم غلاف أمتي، محمد المكي ابراهيم
206	نموذج (14) تصميم غلاف بعض الرحيق انا والبرتقالة انت، محمد المكي ابراهيم
207	نموذج (15) تصميم غلاف بعض الرحيق انا والبرتقالة انت، محمد المكي ابراهيم
208	نموذج (16) تصميم غلاف بعض الرحيق انا والبرتقالة انت، محمد المكي ابراهيم
209	نموذج (17) تصميم غلاف يختبئ البستان في الورد، محمد المكي
210	نموذج (18) تصميم غلاف يختبئ البستان في الورد، محمد المكي
211	نموذج المقابلة ( 19 )